[ 76 ] رجلا غيرهم وهم سعيد بن العاص الاموى واسامة بن زيد والوليد بن أبي ربيعة و سعيد بن زيد بن نفيل وأبو سفيان بن حرب وسفيان بن امية وأبو حذيفة بن عتبة و معاذ بن جبل وبشير بن أبي سعيد الانصاري وسهل بن عمر وحكيم بن حزام الاسدي وصهيب بن سنان الرومي والعباس بن مرداس السلمى وأبو مطيع بن اسد العبدى وقعد ابن عمر وسالم مولى أبي حذيفة وسعيد بن مالك وخالد بن عرفطة ومروان بن الحكم والاشعث بن قيس قال حذيفة حدثتني اسماء بنت عميس زوجة أبي بكر ان القوم اجتمعوا في دار أبي بكر فتوامروا في ذلك واسماء تسمع جميع كلامهم فامروا سعيد بن العاص ان يكتب على اتفاق منهم بسم ا الرحمن الرحيم من المهاجرين والانصار الذين مدحهم ا في كتابه على لسان نبيه اتفقوا جميعا بعد ان اجتهدوا آرائهم وكتبوا هذه الصحيفة نصرا منهم للاسلام وليقتدى بهم من جاء بعدهم أما بعد فإن ا بمنه وكرمه بعث محمدا رسولا الى الناس كافة بدينه الذي ارتضاه لعباده فادى ما أمر به حتى إذا اكمل الدين وبين الفرائض والسنن وعين الحلال والحرام فقبضه إليه مكر ما من غير ان يستخلف من بعده احدا فجعل الاختيار الى المسلمين ليختاروا لانفسهم من وثقوا برأيه ودينه وان للمسلمين في رسول ا اسوة حسنة في ترك الاستخلاف فانه عليه السلام لم يستخلف على الناس اصلا لئلا يجرى ذلك في اهل ملة واحدة فيكون ارثا لهم دون سائر المسلمين ولئلا يكون دولة بين الاغنياء منهم ولئلا يقول الذي يستخلفه ان هذا الامر باق في عقبه من ولد الى ولد الى يوم القيمة والذي يجب على المسلمين عند مضى كل خليفة ان يجمعوا أهل الصلاح وذوى الرأى منهم _____